الهدف
بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ٣ تموز ١٩٧١
العدد ١٠٧ - السنة الثانية
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني
مدير الادارة
نبيل فارس
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة:

لبنان	٢٥ ق. ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
الخليج العربي	٥٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج. ع. م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا
و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر
الرسميه ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال
والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق - الكويت والخليج
- السعودية - اليمن -
السودان - ليبيا - تونس -
الجزائر - مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر
الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال
والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ دنانير
امريكا - الولايات المتحدة -
كندا - الاتحاد السوفياتي -
الصين - اليابان - باكستان
- الهند - ايران - اوروبا
الشرقية والغربية ٧٥ ل.ل
امريكا الجنوبية ١٠٠ ل.ل
او ٣٢ دولار اميركي
الاشتراك يدفع مقدما بشيك
او حوالة مصرفية ويرسل
باسم صاحب الجريدة

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروه
AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 3 - 7 - 1971
No. 107 VOL: 2

برقيات استنكار واحتجاج لاعتقال تيسير الزبري

« ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يشجب بشدة اعتقال المناضل البطل - تيسير علي الزبري (ابو علي) عضو الامانة العامة للاتحاد الوطني لطلبة الاردن ، كما ويحتج بشدة على المعاملة الوحشية اللاانسانية التي يلقاها مناضلنا واعداد غفيرة من مناضلي المقاومة الفلسطينية، ويطالبكم بضرورة اطلاق سراحه وسراح كل المناضلين الوطنيين من شعبنا في الاردن » .

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

.. ومن الاتحاد العام لعمال الكويت

« ان الاتحاد العام لعمال ومستخدمي الكويت يشجب بشدة اعتقال النقابي البارز واحد الذين ساهموا بنشاط في الحركة الجماهيرية الاردنية الفلسطينية ، واحد قادة المقاومة المناضل تيسير علي الزبري (ابو علي) الذي يتعرض في اقبية سجون عمان لعمليات وحشية ، ويطالبكم بالافراج عنه واطلاق سراحه فورا والافراج عن عموم المعتقلين من الحركة الوطنية في الاردن . ووقف عمليات الاستفزاز والاعتقال الكيفي للمواطنين والمناضلين » .

الاتحاد العام لعمال ومستخدمي الكويت

.. ومن المنظمات الشعبية الفلسطينية في الكويت

« ان الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية في الكويت ، تشجب بشدة اعتقال النقابي البارز واحد قادة المقاومة في مضمار العمل الشعبي والمسلح - تيسير علي الزبري (ابو علي) الذي يتعرض لابشع عمليات التعذيب والتي تهدد صحة مناضلنا بالخطر ، نطالبكم باطلاق سراحه فورا واطلاق سراح كافة مناضلينا ، الذين يرزحون تحت كابوس السجن والتعذيب في الاردن ، ليواصلوا مسيرتهم من اجل التحرير والعودة » .

اتحاد طلاب فلسطين - فرع الكويت
اتحاد عمال فلسطين - فرع الكويت
رابطة المعلمين الفلسطينيين - فرع الكويت

الحارس الذي انتحر

عيوننا تخرق الظلام بالشرر
وصوتنا صواعق تفجر الحجر
نعود من جديد
نقول للطغاة لم نمت
وانما سجاننا هو الذي انتحر
لانه لا يملك الافكار والقلوب .
قد يستبيح جلدنا ويكثر الذنوب
قد يستبيح لحمنا بلقيه في الدروب
لكنه لا يملك التصميم والجلد
وكبرياء جرحنا .
فاختار ان يذوب
لانني اخجلته بالصمت والاباء
ونظرة التحدي بالصبح والمساء
لانني لم اشتك ولم ير الخضوع
ملوحا في مقلتي . ولم ير الدموع
تمزقت احلامه وآثار الرجوع
ولم يجد وسيلة ليطمس الاثر
عن كفه الملوثة ، ووجهه الموسوم
بالدم .. بالجريمه
بالعار .. والهزيمه
فاختار ان يغوص في الارض .
وانتحر .
لانني سالته في الامس مرتين
عن من اكون بعدما رحلت مرتين
ومن يكون بعدما طعنت مرتين

* * *

وكان حارس . وكنت في حماه
وكان حتى يومنا سفينة النجاة
فكيف قادوني لشاطىء الغزاة ؟
واسلم السفينة للقرصان . ولم اراه
وحين سالته عن سره الدفين
تفجرت احقاده . واغرق السفينه
لانني سالته عن هويتي
ومن اكون
تأرجحت مشانقي في الساح، في السجون
تفجرت صواعقي واشعلت اتون

عرام خالد
لبنان

من جبهة مقاتل

لا احد يدري متى تهب العواصف ، اعتدناها حتى في ليالي الصيف ، انتظرناها كل ليلة ونحن نفترش ارض المغاور ونلتحف فساتين امهاتنا .

فجاة انيرت الارض بالانوار الكاشفة . تململنا، وختم الجميع كلامهم « لقد نزلوا من التل » . بنادقنا اصبحت قريبة منا ، بل قطعة كاليد والساق والعين . فجاة تذكرت مختار القرية - يقال انه يتعامل معهم ، مع مغتصبي ارضه ، زرعه ، اهله ، لا يجيد القتال ابدا ، ولذلك فهو لا يجيد الدفاع عن نفسه . كان يقول دائما « اذا بدأ الاسرائيليون في الهجوم ، لا احد يستطيع ان يوقفهم .. الا تذكرون الخامس من حزيران ؟ » . وانا اتذكر « المختار » لمحت الاشارة التي بدرت عن قائد المجموعة « اصبحوا على مقربة منا » مشينا ، نعرف جيدا الى اين . اننا سوف نذهب الى جهة الجنوب ، مكان ليس ببعيد عنا . هناك حيث لن يستطيعوا ان يتقدموا اكثر . سنوقفهم ، تمنيت ذلك .. بل كنت مصرا . كم رغبت بوجود المختار معنا ليشهد بنفسه مدى بطلان اكذوبته .

صياح الديكة ، نباح الكلاب ، وثغاء الخراف، لا نزال نسمع صداها رغم صوت الآليات الثقيلة التي اتوا بها . « صوت الليل يسمع » قالتها لنا امهاتنا . « اذا يا رفاق امشوا مشية الشبح العسكرية التي لا تظهر الصوت . احملوا سلاحكم بايديكم وباحكام » .

في الوادي مشيت النساء .. والاطفال ، اما الرجال فابوا مغادرة القرية فانضموا الينا في الجنوب . بحثت عن المختار فلم اجده . سالت احد رجالات القرية فقال ان المختار رفض الحضور معنا لانه يريد ان يقنع الاسرائيليين بعدم « التخريب وترويع الاطفال والنساء » لم اعد بحاجة الى التفكير اكثر لافهم حقيقة المختار ونواياه . كان معظم اهالي القرية عزل من السلاح الذي حرمته وحرّمته عليهم دولتهم . لم يواجهوا العدوان الا بالايمان في صدورهم بحتمية النصر والحقد في نفوسهم على دولتهم الجبانة وعلى عدوهم الذي حضر في الصباح الباكر واستهل قدسية الصمت الذي يلف القرية ، حتى الدجاج لم يكن ليسلم منهم .

اتخذ كل منا المواقع المحددة له . ولكن انتظارنا لم يدم طويلا . الطلقات الاولى التي وجهها قائد مجموعتنا الى مقدمتهم كانت كفيلة بان تشعل المنطقة جحيما . بدأنا نلمح نيراننا الغزيرة . شاهدت الارتباك والخوف على وجوههم .. كان من نوع اخر لم اشهد مثله في حياتي ، حتى آلياتهم كانت توجه نيران مدافعها الى السماء ، استغربت ذلك بادىء الامر واعتقدت ان تلك كانت اشارة متعارف عليها بينهم ، نبهت رفيقي بجانبي - كان قد خاض عدة عمليات مواجهة مع العدو الاسرائيلي - واوضح لي ان هذا ما يسبق نهاية المعركة لصالحنا ، بعد قليل سيفرون ، وما انهى من كلماته حتى بدأوا بالانسحاب كالمجانين خسائرهم كانت كبيرة وثلاث آليات محروقة كانت كافية لتكذيب المختار .

في صباح اليوم التالي عاد الصغار الى غدرهم ، ولعبة « العسكر والحرامي » لا يعرفون سوى الاحلام البريئة . حلموا تلك الليلة بالنار وكانت احلامهم مزيجا من الحب ، للمدافعين عنهم ، والحقد على دولتهم التي لا تذكرهم الا في موسم « الدخان » .

المقاتل : [illegible]

تبرعات

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف »

٩٧ دولار من الطلبة في سلمنكا وبلد الوليد - ليوم غزه
٦٨٠ دولار تبرعات الجالية العربية في المارتينيك
٤٥ دولار مواد اعلامية مباعه بواسطه عبد الهادي وسعيد
٥٠ دولار صوت الجبهه في كاراكاس
١٥ دولار صدى الثورة - فنزويلا
٨٣ دولار من الجالية العربية في فنزويلا
١٧٢ ف.ف من مبيع مواد اعلامية في فرنسا - ع. ترك
١٥٠ دولار من حيدراباد - تبرع
١٥ دولار مبيع صدى الثورة في بورتوكورتيس

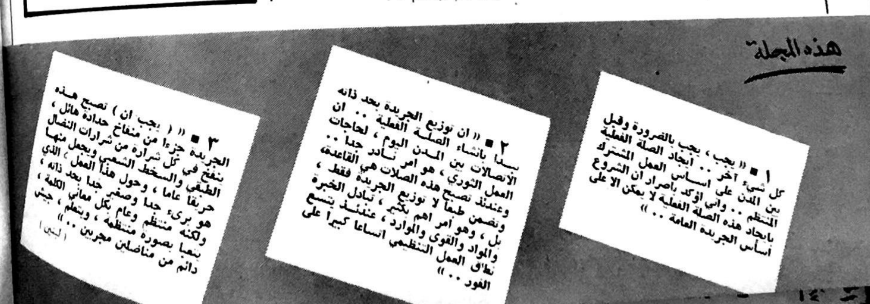

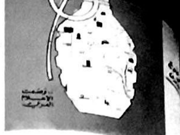

□□ الخطة الاعلامية الاسرائيلية هي اسدال ستار من الصمت على نشاط المقاومة .. يساعدها في ذلك "التكتم" العربي

عمليات الداخل وصمت الاعلام العربي

اتضح من حادث قصف « الكورال سي » ان الاعلام الاسرائيلي قد اتخذ في اعقاب معركة ايلول خطا اعلاميا يقضي باسدال ستار من الصمت الكامل حول نشاط المقاومة داخل الاراضي المحتله ، وقد كشفت الـ «هاآرتس» ، [illegible] الكافي ، ان نية الحكومة الاسرائيلية كانت تتجه حتى الى اخفاء [illegible] قصف الناقلة ، تمشيا مع سياستها ، لولا ان الحقيقة تسربت الى صحيفة [illegible] ، وبادرت الى نشرها قبل ان تفعل ذلك حكومة العدو .

لقد اتضح لاسرائيل ان حالة الانحسار التي تعيشها المقاومه لا يمكن انتشالها الا اذا برهنت المقاومه لجماهيرها باسرع ما يمكن انها قادره وما تزال على توجيه ضرباتها للعدو ، وفي الوقت نفسه فان حالة الانحسار هذه تنشر جوا نفسيا متشائما ومتخاذلا يجعل تناول المواطن لاي انباء عن نشاط المقاومه تناولا اميل الى السلبيه ، ولذلك فقد تعمدت اسرائيل ان تسدل ستارا من الصمت على نشاط الفدائيين ، ولولا انها لم تعد بوسعها تقليل النشاط الثوري في غزه اكثر مما تفعل ، لاسدلت ستارا كاملا من الكتمان على ذلك النشاط اليومي ...

ان الخطوط الاعلاميه الاسرائيليه في هذه الفتره تنص على ما يلي :

اولا : تجاهل نشاط المقاومه تجاهلا كليا ، الا في حالة العجز عن اخفائه ، وعندها يخترع الاعلام الاسرائيلي كل اشكال التبريرات التي ترد الحادث المعين الى نوع من المصادفه او الى القضاء والقدر . ليس ذلك فحسب ، بل هي تتعمد الاصرار على اذاعه تلك التبريرات في اذاعتها العبريه ، واحيانا فقط في اذاعتها العربية ولكن في الفترات المتاخره .

ثانيا : يساعد اسرائيل في هذا التجاهل الاعلام الصحفي الاجنبي ، الذي يتواطأ بالكتمان عن وعي او عن جهل . والمعروف ان معظم المراسلين « الاجانب » في اسرائيل هم اسرائيليون ، ويخضع معظمهم لايعازات السلطات الاسرائيليه ، ولم يحدث خلال الفتره الممتدة من ايلول ١٩٧٠ حتى الان ان ارسل اي مراسل من هؤلاء اية برقيه اخباريه من اسرائيل الى صحيفته في الخارج تختلف في مضمونها عن البلاغات الرسميه الاسرائيليه ، ولم يكلف اي منهم نفسه ، مثلا ، عناء القيام بنشاط مهني خارج نطاق الايحاء الرسمي الاسرائيلي .

ثالثا : يجري ذلك كله خلال اطار من الموقف الاعلامي العربي المستند في جزء منه على الجهل وفي جزء اخر على التواطؤ : فالصمت الاعلامي في الصحف العربيه مثير للريبه ، وهو لا يعتمد على تجاهل بلاغات الفدائيين واخبارهم ولكنه يضيف الى ذلك « تصغيره » المتعمد للنشاط الفدائي ، وابشع مثال على ذلك ، مع الاسف، التقارير المتعلقة بنشاط المقاومه الفلسطينيه والتي تنشرها مجلة « شؤون فلسطينيه » بتوقيع (ب. ج.) والتي هي اكثر « تواضعا » من الاعترافات الاسرائيلية نفسها (انها تدعو النشاط في غزة ، مثلا ، « نورا » !) واذا كانت مجلة مثل « شؤون فلسطينيه » تفعل ذلك ، فان الوف المجلات وصحف اخرى عربيه ، مرتبطة الى النشاط الوطني الفلسطيني ، تصبح واضحه . (على سبيل المثال ايضا : بعد ايلول اعلنت الجبهه ان ثوارها خطفوا ضابطا اسرائيليا في غزه واعدموه ، ووزعت صوره على الصحف العربيه التي لم تكلف نفسها حتى عناء نشر الخبر في وقت كان الاسرائيليون ، الذين لم يعترفوا بالحادث ، قد حققوا مع ٨ آلاف عربي من غزة حول هذا الضابط !)

لنترك ذلك كله جانبا ، ولنسجل هنا حديثا قصيرا دار مع صحافيه اجنبية كانت في تل ابيب مؤخرا ، لقد سئلت عما اذا مرت من قرب فندق « شالوم تاور » في تل ابيب ، ولما اجابت بالايجاب سئلت عما اذا لاحظت شيئا خاصا ، فقالت : « ان الواجهه كانت محروقه ،ومسوده بالدخان ، وكانت الاعمال جارية لتغطية هذه الواجهه بلوحات من البلاستيك .. » .

المهم في هذا ان الجبهه الشعبيه كانت قبل اربعه ايام من هذا الحوار قد اعلنت في بيان لها ان فدائييها كانوا قد وضعوا عبوات ناسفه وحارقة في الفندق المذكور !

ان اكثر عمليات الجبهه في الداخل يعترف بها العدو الاسرائيلي اعترافا (ربما كان مختلا) في نشراته الاخباريه باللغه العبريه ، وبالرغم من انه يلقي مسؤولية كل حادث من الاحداث على كاهل مصادفه او على كاهل « اسباب مجهوله » و « ظروف غامضه » ، فان اي رصد ذكي سيكون قادرا بلا شك على استكشاف الحقائق .

ان وسائل الاعلام العربيه الشريفه مدعوه لاعادة النظر في مواقفها وفي ستار الصمت الذي تسدله على نشاط المقاومه ، وفي امتحان بلاغات المقاومه عن عملياتها في الداخل امتحانا علميا وموضوعيا . .

وقد كان الاسبوعان الماضيان اسبوعين حافلين في نشاط الخلايا السريه للجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين داخل الاراضي المحتله منذ ١٩٤٨ ، ولم تفلح حملات العدو التي شنها لاعتقال عناصر المقاومه ، في الضفه الغربيه والجليل والاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨ وكذلك بين الطلاب العرب في الجامعه العبريه ، والعمال العرب في المثلث المحتل ، لم تفلح في العثور على افراد الخلايا السرية الضاربة التي ما زالت منذ فتره طويلة تنشط في قلب العدو .

وخلال الاسبوع الماضي نشرمكتب الارض المحتله في الجبهة الشعبية بيانات عن العمليات ، فيما يلي عرض لها :

تدمير طائره واعطاب اخرى

تعلن الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين مسؤوليتها الكامله عن تدمير طائرة بوينغ ٧٠٧ في مطار رماك هكوفيش في فلسطين واعطاب طائره جيب كوماندر في مطار اللد .

وتنفيذا لمخططات الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين في ملاحقه طيران العدو الاسرائيلي العسكري والمدني وضربه اينما كان . وبعد رصد دقيق قامت به خلايا الجبهه الشعبيه داخل فلسطين تحركت مجموعتان من ثوار الجبهه الشعبيه :

١ - الاولى مجموعه الشهيدة شادية ابو غزاله حيث قامت بوضع عبوات ناسفة في طائره بوينغ ٧٠٧ تابعه لشركة الطيران الاسرائيليه افيروبان . وقد انفجرت العبوات في الساعه الخامسه من صباح يوم ٢٦ - ٦ - ٧١ بينما كانت الطائره في مطار رماك هوفيش الواقع ما بين كفارسابا والطيرة في منطقة ملبس (بتاح تكفا) وقد نتج عن الانفجار ما يلي :

١ - تدمير الطائرة تدميرا كاملا واشتعال النار فيها حيث تم حرقها بالكامل .
٢ - قتل قائد الطائره وهو اسرائيلي يدعى ميخائيل حليمش وهو من مستعمرة رشون ليسون القائمة على ارض قرية عيون قارة العربية .
٣ - قتل مساعد قائد الطائرة وهو اسرائيلي ايضا ويدعى شالوم كيرفيسكي وهو من تل ابيب .
٤ - قتل وجرح عدد من افراد العدو .وقام العدو بنقل المصابين الى مستشفى هاشومير ، وقد اعترف العدو بالحادث وباصابة قائد الطائرة . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

■ ٢ - والثانيه هي مجموعة الشهيد عبد المحسن حسن حبيب قامت بوضع عبوات ناسفه في طائره جيب كوماندر تابعة لشركة العال الاسرائيليه ، وقد انفجرت العبوات في صباح يوم ٢٥ - ٦ - ٧١ بينما كانت الطائره في مطار اللد وتستعد للاقلاع الى مطار نيقوسيا في قبرص وقد نتج عن الانفجار ما يلي :

١ - اصابة الطائرة باضرار
٢ - قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو الموجودين في الطائرة
٣ - تعطيل حركة الطيران كليا في مطار اللد مده ساعة ونصف الساعة مما اضطر احدى طائرات البوينغ القادمة من مطارات اوروبا والمتجهه الى مطار اللد ان تحول اتجاهها وتهبط في مطار نيقوسيا ، وقد قام العدو الاسرائيلي بسحب الطائرة المعطوبة من مكانها في المطار .

وقد اعترف العدو بالحادث في نشرته باللغه العبريه الساعة التاسعه من صباح يوم ٢٥ - ٦ - ٧١ مدعيا ان سبب الحادث ناتج عن خلل في محركات الطائرة .

الا ان تعطيل حركة الطيران كليا ولمدة ساعة ونصف في مطار اللد كافية لدحض ادعاءات وكذب العدو ومحاولة اخفائه الحادث وسببه الحقيقي.

وقد عاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

وبهاتين العمليتين يكون ثوار الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين قد دمروا واعطبوا سبع طائرات ◄

● ايها الرجعيون : ارفعوا ايديكم عن غازي الخليلي ورفاقه!

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان السلطات الاردنية قامت بخطف واحتجاز ثلاثة مناضلين في الاردن هم غازي الخليلي وفوزي ابو القاسم وجاسم ابو زياد .

وقال بيان وزعته الجبهة الشعبية :

« اطلقوا سراح المعتقلين ، وارفعوا ايديكم عن المناضلين غازي الخليلي وفوزي ابو القاسم وجاسم ابو زياد ،

وقال :

« قامت قوات السلطة الرجعية العميلة في الاردن ، في نطاق اجراءاتها القمعية والارهابية التي تمارسها يوميا ضد جماهير شعبنا ،باعتقال الرفيق غازي الخليلي ، ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة المركزية لحركة المقاومة في عمان ، وقد تم الاعتقال من خلال مداهمة همجية للمنازل وقام المداهمون الذين تصرفوا بشراسة لا مثيل لها باقتياد الرفيق الخليلي الى مكان مجهول حيث ما يزال حتى كتابة هذا البيان رهن الاعتقال .

وقبل ذلك بساعات كانت السلطات الرجعية العميلة في عمان قد القت القبض بالصورة ذاتها على المناضل النقابي فوزي ابو القاسم ، الذي تعرض لمعاملة مماثلة والذي ما يزال محتجزا لدى تلك السلطات الفاشية الى الان . ومنذ احداث اربد ما تزال السلطات العميلة في عمان تحتجز المناضل الرفيق جاسم ابو زياد .

ان التصرفات الهمجية التي ما تزال السلطات الاردنية تمارسها عن طريق مداهمة يومية للمنازل واختطاف المناضلين واحتجازهم واعتقالهم وتعذيبهم دون اي رادع تشكل تحديا واستفزازا لا يجوز ولا يمكن السكوت عنهما .

ان حادث اختطاف واعتقال المناضلين غازي الخليلي وفوزي ابو القاسم وجاسم ابو زياد يشكل تحديا خطيرا للجنة المركزية لحركة المقاومة وللاتحادات العمالية في الاردن ولا بد من التحرك لمواجهة هذا التحدي واحباطه .

ان كل القوى الوطنية والتقدمية في الاردن وخارج الاردن ، مطالبة بالوقوف بصلابة في وجه حملة التصفية في طورها الجديد القائم على الاختطاف والاعتقال وعلى ترويع الجماهير وتخويفها بواسطة الارهاب الهمجي اليومي ، وكل هذه القوى الوطنية والتقدمية في جميع انحاء الوطن مطالبة بان تعمل متكاتفة لانقاذ المناضلين الاسرى في سجون السلطات الرجعية العميلة في الاردن .

ليطلق سراح المناضلين غازي الخليلي وفوزي ابو القاسم وجاسم ابو زياد

ليطلق سراح جميع المعتقلين في الاردن

الخزي والعار للفاشيين الرجعيين الذين لا يقوم وجودهم الا على الجريمة والترويع